في كلمته المهمة أمام القمة العربية الاستثنائية:

الرئيس يعلن رفض اليمن انضمام أية دولة تحتل أراضي عربية لرابطة الجوار

■ قال فخامة الأخ علي عبدالله صالح- رئيس الجمهورية رئيس المؤتمر الشعبي العام- إنه إذا كانت المبادرة اليمنية لتفعيل العمل العربي المشترك من خلال إنشاء اتحاد عربي سوف تخلق انشقاقاً في الصف العربي فليس لدى بلادنا مانع من تجميدها أو تأجيلها، فالمهم هو أن يطور العمل العربي المشترك..

الأساس لايكمن في التسمية والمهم هو تفعيل العمل العربي المشترك

الإرهاب والقرصنة يهددان أمن واستقرار المنطقة والعالم

السلام لن يتحقق في ظل حكومة إسرائيلية متطرفة

وقال في كلمته في قمة سرت الاستثنائية– التي بدأت أعمالها السبت بمدينة سرت الليبية– إن قضية التسمية ليست الأساس وإنما الأساس هو تفعيل العمل العربي المشترك وتطوير منظومته وآليات عمله حتى وإن تم الإبقاء على الجامعة العربية وتفعيل الكثير من هياكلها وفي مقدمتها مجلس الدفاع العربي المشترك والمجلس الاقتصادي وبما يخدم الأهداف القومية».

وأكد فخامة الرئيس على الأهمية التي تكتسبها هذه القمة الاستثنائية نظراً لأهمية الموضوعات التي تناقشها وفي مقدمتها موضوع تفعيل العمل العربي المشترك وتطوير آلياته، ماجعل آمال جماهير الأمة العربية معقودة عليها للخروج بنتائج وقرارات تترجم التطلعات المنشودة وبما يكفل الانتقال بالعمل العربي المشترك إلى آفاق أكثر تقدماً تواكب تطورات العصر والتكتلات والاتحادات الإقليمية والدولية وتخدم الأمن القومي العربي وتعزز من قدرة الأمة على مجابهة التحديات والمخاطر المحدقة بها على أكثر من صعيد.

وتوجه فخامة الرئيس بالشكر والتقدير لأخيه العقيد معمر القذافي– قائد ثورة الفاتح من سبتمبر الليبية – رئيس القمة العربية الحالية، على مواقفه القومية ودعمه لمسيرة الوحدة العربية وكذا على الجهود التي بذلها خلال الفترة الماضية سواء في إنجاح أعمال القمة العربية الاعتيادية في دورتها الـ (الثانية والعشرين) أو اجتماع القمة العربية الخماسية التي احتضنتها مدينة طرابلس ومتابعة القرارات الصادرة عن القمتين، فضلاً عن التحضيرات الخاصة بانعقاد هذه القمة الاستثنائية.. مشيراً إلى أنه قائد وحدوي ومخلص لأمته.

وتطرق فخامته إلى تطورات الأوضاع على الساحة الفلسطينية والعقبات التي تضعها الحكومة الإسرائيلية لعرقلة مسيرة السلام العادل والشامل في المنطقة .

وقال : «إن حكومة نتنياهو لا ترغب بالسلام، ولن يتحقق سلام في ظل حكومة يرأسها نتنياهو، وليس أمام الفلسطينيين سوى طريق النضال لاسترداد حقوقهم المشروعة، فالحق المغتصب لايمكن أن يستعاد إلا بما أخذ به».

وشدد فخامة الرئيس على أهمية تعزيز الدعم العربي للشعب الفلسطيني ونضاله المشروع وقضيته العادلة وكذا دعم السلطة الوطنية الفلسطينية بما يمكنها من مواجهة الصلف الصهيوني ومخططاته الاستيطانية التوسعية في الأراضي الفلسطينية المحتلة.. مطالباً في ذات الوقت الدول العربية الإيفاء بالتزاماتها تجاه الأشقاء الفلسطينيين عبر صندوق القدس.

ودعا فخامته الجميع إلى دعم السودان الشقيق ليحافظ على أمنه واستقراره ووحدة أراضيه.

وقال : «يجب أن نرفض أية محاولات تؤدي إلى انفصال جنوب السودان وخاصة أن هناك تآمراً على السودان وثروته ووحدته».. مطالباً بالوقوف إلى جانب السودان من أجل تأجيل الاستفتاء حتى تتوافر الظروف المواتية لإجراء الاستفتاء بطريقة سليمة وديمقراطية ودون تأثيرات خارجية وبما يجنب السودان أية صراعات قد تحدث نتيجة هذا الاستفتاء في الوقت الراهن».

وبشأن الصومال، شدد فخامة الرئيس على ضرورة دعم الصومال وحكومته الانتقالية بما يمكنها من السيطرة على الأوضاع الأمنية ومكافحة الإرهاب والقرصنة ومواصلة جهودها لإحلال الأمن والاستقرار والسلام في هذا البلد الشقيق وإعادة بناء مؤسسات الدولة الصومالية.. منبهاً في ذات الوقت من أن بقاء هذا البلد منفرداً يواجه التحديات والمخاطر المحدقة به دون دعم عربي ودولي سيجعله فريسة لقوى التطرف والإرهاب ويشكل بؤرة خطيرة لتنامي الإرهاب والقرصنة، الأمر الذي سينعكس بآثار سلبية ومخاطر جسيمة تهدد الأمن والاستقرار ليس في منطقة القرن الأفريقي فحسب وإنما في المنطقة العربية والعالم بشكل عام.

وطالب فخامة الرئيس القمة بإقرار تخصيص دعم شهري للصومال بما لا يقل عن عشرة ملايين دولار، لما من شأنه تعزيز قدرة الحكومة الصومالية على مواجهة التحديات الراهنة وفرض سيطرتها الأمنية على كافة الأراضي الصومالية ومكافحة الإرهاب والقرصنة.

واستعرض فخامته الأعباء الاقتصادية والأمنية الكبيرة التي تتحملها اليمن جراء انعكاسات استمرار حالة الاختلالات الأمنية والأوضاع غير المستقرة في الصومال.. موضحاً أن استمرار هذه الاختلالات يؤدي إلى زيادة أعداد النازحين من الأراضي الصومالية نحو اليمن التي تحتضن ما يقارب مليون لاجئ صومالي في الوقت الحالي.

وتطرق فخامة الرئيس إلى المشروع المطروح على جدول أعمال القمة بشأن سياسة الجوار العربي وإقامة رابطة الجوار الإقليمي للدول العربية.

وقال : «علينا أن ندرك أنه لايمكن أن تكون هناك علاقات مع دول جوار تحتل أراضي عربية أو تتدخل في الشؤون الداخلية لأية دولة عربية».. مؤكداً في هذا الخصوص على أهمية أن يراعى ذلك مشروع إنشاء الرابطة وبحيث يحظر انضمام أية دولة اليها ماتزال تحتل أراضي عربية أو تتدخل سلبياً في شؤون أية من الدول العربية.

وتمنى فخامة الرئيس في ختام كلمته لهذه القمة العربية الاستثنائية النجاح والتوفيق لما فيه خير الأمة وتلبية تطلعات جماهير الأمة المعقودة عليها.□

نطالب الجميع الإيفاء بالتزاماتهم تجاه فلسطين عبر صندوق القدس

نؤكد وقوفنا الداعم للسودان والحفاظ على وحدته وأمنه واستقراره

بعد مشاركته في القمتين العربية- والعربية الأفريقية

رئيس الجمهورية يبحث مع نظيره الفرنسي تعزيز العلاقات الثنائية وقضايا المنطقة

الرئيس يثّمن عالياً موقف فرنسا المساند دوماً لوحدة اليمن وأمنه واستقراره

■ وصل فخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية – رئيس المؤتمر الشعبي العام– بعد عصر أمس إلى العاصمة الفرنسية باريس في زيارة لجمهورية فرنسا، تلبية للدعوة الموجهة إليه من فخامة الرئيس نيكولا ساركوزي رئيس جمهورية فرنسا.

وسيجري فخامة الرئيس خلال الزيارة مباحثات مع فخامة الرئيس الفرنسي تتركز على سبل تعزيز وتطوير العلاقات الثنائية ومجالات التعاون المشترك بين البلدين الصديقين، بالإضافة إلى بحث تطورات الأوضاع في المنطقة وفي مقدمتها تطورات عملية السلام وجهود مكافحة الإرهاب وأعمال القرصنة.

كما سيلتقي فخامته عدداً من المسؤولين الفرنسيين لبحث القضايا التي تهم العلاقات الثنائية ومجالات التعاون المشترك بين البلدين.

كان في استقبال فخامته بمطار باريس عدد من المسؤولين الفرنسيين وسفير اليمن لدى فرنسا خالد الاكوع وأعضاء السفارة وعدد من قيادات الجالية اليمنية بفرنسا.

هذا وقد أدلى فخامة الرئيس بتصريح لوسائل الإعلام عقب وصوله باريس عبر فيه عن سعادته للقيام بهذه الزيارة إلى جمهورية فرنسا الصديقة تلبية للدعوة الموجهة إليه من فخامة الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي. مبينا أن المباحثات التي سيجريها مع الرئيس الفرنسي ستكرس للتشاور وبحث جوانب العلاقات الثنائية ومجالات التعاون المشترك والشراكة القائمة بين البلدين الصديقين وسبل تنميتها وتوسيعها على مختلف الأصعدة. . وأشار إلى أن المباحثات ستتناول أيضا تطورات الأوضاع في المنطقة وفي مقدمتها تطورات عملية السلام والسبل الكفيلة بتنسيق جهود البلدين لمكافحة الإرهاب وأعمال القرصنة البحرية في منطقة خليج عدن.

وقال فخامة الرئيس: «نحن مرتاحون للتنامي المضطرد الذي تشهده العلاقات اليمنية – الفرنسية والتعاون القائم بين البلدين، وحريصون على تعزيزه وتطويره في مختلف المجالات بما يخدم المصالح المشتركة للشعبين الصديقين اليمني والفرنسي».

وثمن فخامته عاليا موقف جمهورية فرنسا المساند دوماً لليمن وأمنه واستقراره ووحدته ومسيرته التنموية والديمقراطية ومنها موقفها في إطار الإتحاد الأوروبي وفي اجتماع لندن لشركاء التنمية في اليمن وخلال اجتماعات مجموعة أصدقاء اليمن.

وجدد فخامة الرئيس ترحيبه بالاستثمارات الفرنسية في اليمن. مؤكدا أنها ستحظى بكل الدعم والرعاية لما فيه مصلحة الجانبين.

وقال في هذا الصدد : «هناك نماذج ناجحة لهذه الاستثمارات ومنها المشروع الاقتصادي العملاق لتصدير الغاز الطبيعي اليمني المسال والذي تقود فيه شركة توتال الفرنسية مجموعة من الشركات المشاركة في هذا المشروع الاقتصادي المهم».

وكان فخامة الرئيس قد غادر مدينة سرت الليبية ظهر أمس بعد مشاركته الفاعلة على رأس وفد بلادنا في القمتين العربية الاستثنائية والإفريقية – العربية الثانية.

وكان في وداعه في مطار سرت اللواء ابوبكر يونس أمين اللجنة العامة للدفاع بالجماهيرية الليبية وعدد من المسؤولين الليبيين.

وقبيل مغادرة الطائرة المقلة لفخامته الأراضي الليبية، بعث فخامة الرئيس برقية شكر وتقدير إلى أخيه العقيد معمر القذافي قائد ثورة الفاتح من سبتمبر الليبية – رئيس القمة العربية الاستثنائية – رئيس القمة العربية الإفريقية الثانية، جاء فيها :

يطيب لي وأنا أغادر أراضي الجماهيرية العربية الليبية الاشتراكية العظمى أن أعبر لكم باسمي والوفد المرافق لي عن بالغ الشكر والتقدير على ما أحطتمونا به من حسن الوفادة وكرم الضيافة وعلى إدارتكم الناجحة لأعمال القمتين العربية الاستثنائية والقمة العربية الإفريقية الثانية التي احتضنتها مدينة سرت، وما أسفرت عنهما سواء على صعيد تعزيز منظومة العمل العربي المشترك وتطوير آلياتها أو تفعيل الشراكة العربية الإفريقية وفتح فضاءات جديدة للعمل العربي – الأفريقي المشترك.

ونحن إذ نبارك لكم ولأنفسنا جميعا هذا النجاح الباهر الذي تحقق في هذه اللقاءات التاريخية في سرت بفضل إدارتكم الحكيمة وحسن الإعداد والتحضير لأعمال القمتين، فإننا نتطلع إلى مزيد من النجاح بالانتقال بقرارات القمتين إلى ما يلبي تطلعات أمتنا العربية من جهة والشعوب العربية والأفريقية من جهة أخرى. متمنيين لكم وللشعب الليبي الشقيق دوام التقدم والازدهار. وتقبلوا أسمى اعتباري.□

البسمة في وجه الضيف .. في وجه السائح أكبر عامل للجذب السياحي

YEMEN TOURISM
يمن
وزارة السياحة
مجلس الترويج السياحي

www.yementourism.com

الميثاق

نائبا مدير التحرير
عبدالولي المذابي
يحيى علي نوري

سكرتيرا التحرير
محمد صالح الجرادي
توفيق عثمان الشرعبي

الاشتراكات والاعلانات يتفق بشأنها مع الإدارة

أسعار الاشتراكات:
■ الشركات والمؤسسات الأجنبية «٢٠٠»دولار
■ الشركات والمؤسسات اليمنية «٥٠٠»ريال

العنوان:
الجمهورية اليمنية – صنعاء– منطقة عصر أمام مستشفى سبلاس متفرع من شارع الزبيري..
تليفون: (٤٦٦١٢٩-٤٦٦١٢٨)
فاكس: (٢٠٨٩٣٣)– ص.ب: (٣٧٧٧)